رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر الأحد 82/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان كيدي متين. ان تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون. فاصبر لحكم ربك ولا تكن لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراض وهو - 00:00:00

مضموم اجتباه ربه فجعله من الصالحين. وان يكاد الذين كفروا يزنقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجيد جنون وما هو الا ذكر للعالمين يقول سبحانه وتعالى حذرني ومن يكذب بهذا الحديث - 00:00:55

هذا اسلوب تهديد هذا اسلوب العربية اتركني وفلان ومن يكذب بهذا الحديث هذا الحديث الذي هو القرآن يأتوا بحديث مثلهم كانوا صادقين الله نزل احسن الحديث ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم - 00:01:41

من حيث لا يعلمون استدراج نوع من المكر وبذلك اعطاءهم النعم حتى يغتروا بها ثم يأخذهم كما قال سبحانه فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بركة - 00:02:18

هذا استدراج وهذي من انواع العقوبات واملي لهم ان كيدي متين ومن الاستدراج امهالهم فلا يعاجلون بالعقوبة يقول تعالى ان كيدي متين سبحانه وتعالى شديد انهم يكيدون كيد واكيد كيدا - 00:03:01

الكافيين امير المؤمنين هذا من جنس ويمكرون ويمكر الله والله خير الباكرين وان يكاد الذين كفروا ليزلقون بابصارهم لما سمعوا الذكر هؤلاء الكفار اذا سمعوا القرآن من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:47

صاروا ينظرون اليه بعيونهم ولكن الله يكف شرهم ويحفظ نبيه ويقولون انه لمجنون وهذا متناسب مع ما جاء في اول السورة الله نزه نبيه عن الجنون في اول السورة ما انت بنعمة ربك بمجنون - 00:04:19

وجاء تكذيبهم وتنزيه نبيي في اول السورة فعلمنا من قوله تعالى ويقولون انه المجنون انه من من الباطن الذي يتكلم به الكفار ويطعنون به على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بريء من ذلك - 00:04:59

وما هو الا ذكر للعالمين. هذا القرآن ذكر للعالمين. يعني تذكير لهم تذكير للعالمين وما هو الا ذكر للعالمين لجميع الناس ولكن من الناس من يتذكر ومنهم من لا يتذكر - 00:05:28

منهم من يتذكر يؤمن ويفعل الخير ويعمل الصالحات ومنهم من يعرض يقول تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى والايات في هذا المعنى كثيرة - 00:05:55

والتذكير هو ومن مقاصد الرسالة الله ارسل رسوله داعيا ومعلما ومذكرا ومنذرا صلى الله عليه وسلم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:06:26

وصحبه اجمعين هذا قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ذرني ومن يكذب بهذا الحديث الايات والمكذبين بالقرآن العظيم جزاؤهم ولا تستعجل لهم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:07:03

سنمدهم بالاموال اول اولاد ونمدها في الارزاق والاعمار يغتر استمروا على ما يضرهم وهذا من كيد الله لرب وكيد الله لاعدائه متين قوي يبلغ من ضررهم وعقوبتهم كل مبلغ تسألهم اجرا فهم بمغرم فهم من مغرم مثقلون - 00:07:38

ليس لنفورهم عنك وعدم تصديقهم لك سبب يوجب لهم ذلك سيدنا تعلمهم وتدعوهم الى الله لمحض مصلحتهم من غير ان تطلبهم

من اموالهم مغرما يثقل عليهم عندهم الغيب فهم يكتبون ما كان عندهم من الغيوب - 00:08:12
وقد وجدوا انهم على حق وان لهم الثواب عند الله. فهذا امر ما كان وانما كان حالهم فلم يبق الا الا الصبر لاذاهم والتحمل للماء يصدر منهم. والاستمرار على دعوتهم ولهذا قال - 00:08:42
اصبر لحكم ربك ما حكم به شرعا وقدرا يصبر على على المؤذي منه ولا يتلقى بالسخط والجزع والحكم الشرعي يقابل بالقبول والتسليم والانقياد لامره وقوله ولا تكن كصاحب الحوت وهو يونس ابن متع عليه الصلاة والسلام - 00:09:13
اي ولا تشابهه في الحال التي اوصلته واوجبت له اي اي اي ولا تشابهه في الحال التي اوصلته واوجبت له الانحباس في بطن الحوت وهو عدم صبره على قومه الصبر المطلوب منه - 00:09:53
وذهابه مغاضبا لربه التركيب البحر واقترع اهل السفينة حين ثقلت في اهلها ايهم يلقون لكي تخف بهم فوقعت القرعة عليه التقمه الحوت وهو مليم وقوله اذا داوه مقموم اي وهو في بطنها قد كظمت عليه - 00:10:22
وقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين استجاب الله له وقذفته الحوت من بطنها في العراء وانبت الله عليه شجرة من يقطين. ولهذا قال هنا لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء - 00:10:53
طرح في العراء وهي الارض الخالية وهو مذموم ولكن الله تغمده برحمته وهو ممدوح وصارت حاله احسن من من حاله الاولى ولهذا قال تجتباه ربه اختاره واصطفاه ونقاه من كل كدر. فجعله من الصالحين - 00:11:29
اي الذين صلحت اعمالهم واقوالهم ونياتهم واحوالهم امتثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امر الله وصبر لحكم ربه صبرا لا يدركه احد من العالمين. فجعل الله له العاقبة والعاقبة للمتقين. ولم يبلغ اداءه فيه الا ما يسوؤهم - 00:12:04
حتى انهم حرصوا على اي على ان يزلقوه بابصارهم. ان يصيبوه باعينهم من حسدهم وحنقهم وغيظهم هذا منتهى ما قدروا عليه من الاذى الفعلي والله حافظه وناصره واما الاذى قولي فيقولون فيه اقوالا بحسب ما توحي اليه قلوب - 00:12:42
وهم فيقولون تارة مجنون وتارة شاعر وتارة ساحر قال تعالى وما هو الا ذكر للعالمين. اي وما هذا القرآن العظيم؟ وذكر الا ذكر للعالمين. يتذكرون به مصالح دينهم ودنياهم. والحمد لله - 00:13:16
وكانه يشير الى صبره مغاضبا لربه بعدم صبره قال تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصائم الحوت يدل على ان عنده تقصير في الصبر وفي سورة وقد ارسل الله سبحانه - 00:13:47
الا اذ ذهب لقومه قوله اذ ذهب مغاضبا قال الضحاك لقومه ضيق عليه في بطن الحوت ونحو هذا من قدر عليه رزقه وسيجعل الله انه جعل ذلك تقول ذاك الزمان الذي - 00:17:44
لا عاد ذاك الزمان الذي مضى ما تقبل قوله تعالى الماء على امر قولوا فنادى في الظلمات من سورة الانبياء كما سمعت يا عبد المحسن الشيخ احيانا مع انه يعتمد على ابنه كثير وكثير - 00:19:09
لكن احيانا يصيبه رأي في ومع ذكر من التفصيل هذا يمكن يدخل في الاسرائيليات يعني هذا الخروف من انه صار كذا وانه واعدهم وتأخر العذاب وانهم وما فعلوه من الخروج بانعامهم كل هذه اخبار اسرائيلية ما هي - 00:19:45
لكنه يذكرها المفسرون لا نغويها على وجه التصديق وان هذا وان الامر كما ذكر واقعا هذا توجيه عندي توجيه بالكلام للشيخ يقول لربه رحمه الله نعم يا محمد غاضبا غاضبا - 00:20:15
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى - 00:21:53
بالاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم ان من دخل بلدا فنوى الاقامة فيه اربعا يقصر اربعا. نعم. يقصر يقصر واذا نوى اكثر معناه لا يكثر هذا - 00:22:23
التقييد وهذا قول الجمهور وعمدة في ذلك اقام بمكة اربعة ايام في حجة الوداع دخلها يوم وخرج منها الى منى فضيحة يعني كانت مدة اقامته وصوله يا خروجي اربعة ايام - 00:22:49

وكان يقصر في هذه الايام عن ابي هريرة انه صلى انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة - 00:23:24

صلوا على النبي الى مكة يعني يمكن مظمن في سفره سلم على النبي صلى الله عليه وسلم في سفره الى مكة المسير والمقام بمكة الى ان رجعوا ركعتين ركعتين رواه رواه ابو داود الطيالسي في مسنده - 00:23:46

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وصلى ركعتين ركعتين قلت اقمتم بها شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه. يعني مدة الحج كله عشر - 00:24:23

من الرابع الى الرابع عشر هذي ايام اقامة النبي في في مكة والمشاعر عشرة ايام من صديعة رادعة الى الرابع عشر الذي خرج فيه الى المدينة نعم ولمسلم خرجنا من المدينة الى الحج - 00:24:55

ثم ذكر مثله وقال احمد انما وجه حديث انس انه حسب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ومنى والا فلا وجه له غيرا والا فلا وجه له آآ غير هذا - 00:25:23

واحتج بحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة رابعة من ذي الحجة الرابعة والخامسة والسادسة والسابع فصلى الصبح في اليوم الثامن ثم خرج الى منى وخرج من مكة متوجها الى المدينة - 00:25:47

بعد ايام التشريق ومعنى ذلك كله في الصحيحين وغيرهما سنة عظيمة اختلف فيها النفس كثيرا ولهم فيها اقاويل يعني المدة التي المسافر على الاقامة فيها انه يجوز له الفصل وذلك بسبب اختلاف - 00:26:19

الروايات فاختلاف الاحاديث في هذا الباب فمنهم يعني كاقوال متباينة اهل العلم في هذه المسألة متباينة من يقول انه يقصر ابدا ولو السنين ومنهم من هذا العدد اربعة ايام يمكن بعضهم يقصر ويجعله ثلاثة ايام - 00:27:00

اقرب الاقوال واحوطها ما ترجم به المؤلف على ما وقع من الرسول في حجة الوداع فيها مناقشات كثيرة وواسعة هذا هذا الكلام فيمن عزم على الاقامة. اما من تكون له حاجة - 00:27:41

ينتظرها اخرج اليوم اخرج غدا اخرج غدا فانه يقصر ابدا ما دام انه بهذه الحالة لم يجمع لم يجمع الاقامة واقامة الاضطرارية هذي مثل حكم او حكم صاحب الحاجة يا كرام - 00:28:21

مثل ما جاء عن بعض السلف منهم من اشهرا بسبب بعض العوائق الاضطرارية سبحان الله من الواقع ما عليها زي ستة ايام من الواقع من واقع الرسول فصار في الاربعة ولا لا - 00:28:57

هذي مناقشتك انت انت رايح لمذهب اخر يقولون شبه المناقصة هذا هو هذا هو الذي يقطع بان الرسول الرسول كان يعني من من مما علم انه كان عازما على الاقامة هذه المدة ومع ذلك القصر - 00:30:29

من الناس من وقف عنده ومنهم من كاول واستدل بادلة اخرى وزاد خمسة عشر وتسعة عشر وما اشبه ذلك ومنهم من قال بل يقصر ابدا ما دام انه يعني انا اقول من باب المناقشة - 00:31:11

جنسية في البلد يقول شيخ الاسلام ما هو وين كان شيخ الاسلام رحمه الله على جلالته ومنزلته العظيمة كل يأخذ من قوله ويرد هل المسافر المقيم اللي يقيم سنتين وثلاث هو مسافر - 00:31:38

لا لا يقيم لدراسة مهمة ها عند عند الشيخ مسافر لانه ذو حاجة ويريد يرجع الشرح. ايه رحمه الله تعالى قوله ركعتين ركعتين زاد البيهقي الا المغرب قوله واقمنا بها عشرا. هذا لا يعارض - 00:32:18

حديث ابن عباس وعمران ابن حصين الاتيين لانهما في فتح مكة وهذا في حجة الوداع. قوله وقال احمد الى اخره. هذا لابد منه لما في حديث جابر المذكور في الباب ومثله ايضا حديث ابن عباس عند البخاري بلفظ قدم النبي صلى الله عليه - 00:33:01

واله وسلم واصحابه في صبح رابعة يلبون بالحج امرهم ان يجعلوها عمرة الحديث قال في الفتح ولا شك انه خرج من مكة صبح الرابع عشر فتكون مدة الاقامة بمكة ونواحيها عشرة ايام بلياليها. مكة ونواحيها اقامة بمنى ومدلبة وعرفنا - 00:33:28

نعم. احسن الله اليك. كما قال انس ويكون مدته اقامته بمكة اربعة ايام لا لا سوى لانه خرج منها في اليوم الثامن فصلى بمنى وقال

الطبري اطلق على ذلك الاقامة بمكة - 00:34:02
لان هذه المواضع مواضع النسك. وهي في حكم التابع بمكة. لانها المقصود بالاصل قال لا يتجه سوى ذلك كما قال احمد وقال النووي في شرح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة في اليوم الرابع فاقام بها الخامس والسادس - 00:34:31
وخرج منها في الثامن الى منى وذهب الى عرفات في التاسع. وعاد الى مناف العاشر. فاقام بها الحادي عشر والثاني عشر ونفر في الثالث عشر الى مكة وخرج منها الى المدينة في الرابع عشر - 00:35:01
فمدة اقامته صلى الله عليه واله وسلم في مكة. وحوالي وحواليها عشرة ايام انتهى وقد اشار المصنف بترجمة الباب الى الرد على الشافعي حيث قال ان المسافر يصير بنية اقامة اربعة ايام مقيما - 00:35:29
وقد زعم الطحاوي بان الشافعي لم يسبق الى ذلك الرد على الشافعي نعم الرد على الشافعي سم يقول واراد ان يصلي فالرد على الشافعي نعم احسن الله اليك وقد اشار المصنف بترجمة الباب الى الرد على الشافعي حيث قال ان المسافر - 00:35:56
يصير بنية اقامة اربعة ايام مقيما فيجب عليه الائتمان وقد زعم الطحاوي بان الشافعي لم يسبق الى ذلك ورد ذلك في الفتح بان احمد قد قال بنحو ذلك وهي رواية ورد ذلك بالفتح. نعم - 00:36:21
بان احمد قد قال بنحو ذلك وهي رواية عن مالك ونسبه في البحر الى عثمان. وسعيد ابن المسيب وابي ثور ومالك استدل لهم بنهيه صلى الله عليه وسلم للمهاجر عن - 00:36:57
قامتي فوق ثلاث في مكة. فتكون الزيادة عليها اقامة. لا لا قدر الثلاث. ورد بان ثلاث قدر قضاء الحوائج لا لكونها غير اقامة وذهبت القاسمية والناصر والامامية والحسن بن صالح وهو مروي عن ابن - 00:37:22
ابن عباس انه لا يتم لا يتم الصلاة الا من نوى اقامة عشر واحتجوا بما روي عنه الا من نوى اقامة عشر. عشرة ايام. نعم نسبة للقاسم احد علماء نادر لكلمة القاسمية - 00:37:52
نعم واحتجوا بما روي عن علي عليه السلام انه قال يتم اه يتم الذي يقيم عشرة او الذي يقول اليوم. اخرج غدا اخرج اخرج بقصر شهر قالوا وهو توقيف الاجتهاد. وقال ابو حنيفة انه يتم اذا عزم - 00:38:29
على اقامة خمسة عشر يوما واحتج بما روي عن ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا اقمت ببلدة وانت مسافر وفي نفسك ان تقيم خمس عشرة ليلة فاكمل الصلاة ورد بانه لا حجة في اقوال الصحابة - 00:39:14
في المسائل التي للاجتهاد فيها مسرح وهذه منها وروي عن الاوزاعي التحديد عشر يوما وعن ربيعة يوم يوم وليلة. وعن الحسن البصري ان المسافر يصير مقيما بدخول البلد وعن عائشة بوضع الرحل قال الامام يحيى - 00:39:37
ولا يعرف لهم مستند شرعي. وانما ذلك اجتهاد من انفسهم والامر كما قال هذا الامام والحق ان من حط رحله ببلد ونوى الاقامة بها اياما من دون تردد لا يقال له مسافر فيتم الصلاة ولا يقصر. الا لدليل ولا دليل ها هنا الا - 00:40:05
كان في حديث الباب من اقامته صلى الله عليه وسلم بمكة اربعة ايام يقصر الصلاة به متوقف على ثبوت انه صلى الله عليه وسلم عزم على اقامة اربعة ايام الا ان يقال ان تمام اعمال الحج في مكة لا يكون في - 00:40:35
من الاربع فكان كل من يحج عازما على ذلك فيقتصر على هذا المقدار. ويكون الظاهر والاصل في حق من نوى اقامة اكثر من اربعة ايام هو التمام. والا لزم ان ان يقصر الصلاة. من نوى اقامة سنين - 00:41:01
متعددة ولا قائل به ولا ولا يرد على هذا. قوله صلى الله عليه وسلم في اقامته بمكة في الفتح ان انا قوم سافر كما سيأتي لانه كان اذا كان مترددا ولم - 00:41:27
على اقامة مدة معينة. المنازع يقول من الذي واعمالي يعني الاحوال وترتيب الامور يقتضي يقتضي هذه المدة الله المستعان نعم اه الشرح انتهى. انتهى الشرح. نعم. بارك الله فيك ثلاثة ايام وعشرة ايام وخمسة عشر يوما - 00:41:54
جايزة من ذلك انه اذا سنين ولا قائل به تطبيق كلام الشيخ ما هو احنا في الحقيقة الانسان اذا اقام في بلد اذا اراد يمشي يقول ساسافر اليوم ساسافر اليوم - 00:42:49

القفول والعودة شيخنا الشيخ بن باز كثير ما يقولون الاحوط الصلاة على اربعة ايام المزاد فيه شبهة وفيه اشكال ولهذا الان الطلاب اللي يقيمون في بعض البلدان يأخذون برأي شيخ الاسلام - 00:43:35

ويقصون ابيض كل حديث والمقيم لهذه المدة ليست ليس من حاله اي اي ملحوظة من حالة السفر مستقر كل الاستقرار ترتيب حياتي حياة المقيم ولهذا انا اعلق على هذا اقول كان من يقول بهذا - 00:44:33

لانه لا يجب عليه الا ان لا يجب عليها الاسلام الا اذا الا اذا اخذ الجنسية معنى اتخذ البلد وطنا له خلاص نعم محمد نقف الله يعافيك الله يعمل في بلده - 00:45:10

تمام بس انت جزاك الله خير خلاص بهيئة السفر ما في تحديد ايام كل ما ينتقل واللي يأخذ فندق باسبوعين ثلاث اسابيع شهر شهر وش فيه؟ شهر بس هذا اللي يشكو بانه ما له حد - 00:46:09

ولهذا من التزم بهذا قال ولو قعد سنة لانك كل ما تقدر مدة من اين لك اسبوعين ثلاثة واربعة شهر واذا قلت شهر قلنا لك طيب وشهرين الاربعة مستنبطة من امن مقطوع به وهو ان الرسول اقاموا قصر في اربعة ايام - 00:48:12

هذا هو العلماء ليكون ضابطا الحقيقة يعني من المشكلات الفقه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في باب الزهد والورع - 00:48:48

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه ابو داوود وصححه ابن حدان اعوذ بالله هذا طرف من حديث - 00:49:46

قال عليه الصلاة والسلام بين يدي الساعة رزقي تعتبر رمحي الذلة والصغار على من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم نستدل به اهل العلم على تحريم التشبه بالكفار في عوائدهم - 00:50:03

قولا عن عقائدهم هذا اسلوب من اساليب التحريم وانه منك اقل الاحوال ان يكون من كبائر الذنوب ويحتمل ان يكون ان يكون كفرا وانه من نوع التولي فانه منهم من يتولى منكم فانه منهم - 00:50:30

بقوم فهو منهم والتفاوت في الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في النهي والامر بمخالفتهم في احكام عديدة اللباس وفي الشعوب فيما يتعلق باللحية وغيرها المجوس خالفوا المشركين وقد خلف الامام - 00:51:08

كتابا عظيما في هذا الشأن معروف اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم وذكر ما يدل على ذلك من الكتاب والسنة والنظر ينبغي الاعتناء بهذا الكتاب والتشبه تكون العوائل اما في العبادات فالامر فيه ظاهر - 00:51:53

وفي العقائد واما العوائد اختص بالعوائد الخاصة بهم عن التشبه بعوائد الكفار التي يعرف انها من خاصتهم ومن عوائدهم المعروفة لهم واقول ان معظم الفساد اللي في بلاد المسلمين الان ناشئة عن التشبه بالكفار - 00:52:35

تشبهوا بهم في العوائد اللباس تنظيم امورهم بهم في المعاصي والمخالفات الشرعية وتشبهوا بهم في العبادات معظم الفساد في بلاد المسلمين الان. من جاءه التشبه بالكفار نعم ومنه الذي صدقت - 00:53:20

ومنه ذلك منهم اعتماد التوقيت او التاريخ النصراني الذي يسمى الميلادي التشبه في في العوائد الله يهديكم من خصائصهم اللي تقول ايش؟ اقول يعني ما كان مختص بالكفار الان في ناس يدخلون اشياء كثيرة - 00:54:00

بعض العلماء يقول مثلا لبس البدلة ليس من خصائص الكفر ولذا لا يحرم اخر يقول لا يحرم من خصائص الكفوف ايضا مثلا الاكل بالملعقة بعض العلماء يقول لا يعني في الاداب الشرعية لابن مفلح - 00:54:32

يقول ويجوز الاكل بالملعقة متقدمة الاخ حمود التويجري له كتاب في معروف ادرج الملعقة يقول ما كان خاص بهم فيه يعني من المسلمين او من طوائف المسلمين نقول اذا كانت هذه العادة معروفة انها من عوائد الكفار - 00:54:50

مثل مثل ما نسمي عزية الفرنجي الان على اسمه لكن هناك بدل غير فرنجية الان يلبسها المصريون احسن الله اليكم هذولا هم تشبهوا. ما جاهم هذا اللباس الا من تشبه بالكفار - 00:55:22

هذا يقال فيه يعني هل اذا انتشرت هذه العادة وشاعت ولم تكن من خصائص الكفار الحكم لان الحكم يجر مع علته هذا له وجهه يقول به بعض اهل العلم لا زالت ازالة الخصوصية - 00:56:11

لكن بعض الامور لا تزال حتى وان كانت يعني شاعت بين الناس فلا تزال معروف انها يعني عادة دخيلة على المسلمين لهم لباس عربي اصيل ولهم من الملابس آآ جائتهم من - 00:56:37

على يد المستعمر النصارى نعم ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك بفضل الله تجده تجاهك اذا سألت فسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - 00:57:11

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هذه وصية الرسول لابن عباس يا غلام اتجاهك اذا سألت مساء الله واذا سألت مساءي بالله في الحديث الطويل ولكن المؤلف اختصر وان اجتمعوا واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا - 00:57:37

شيء قد كتبه الله عليه. جفت الاقلام وطولت الصحف المؤلف اختصر احفظ الله يحفظك وحفظ العبد لربه بحفظ حدوده ولجومي طاعته سبحانه وتعالى احفظ الله يحفظك يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تجده تجاهك تجده امامك يعني حاول معك - 00:58:17

تجده معك نعم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. في هذا يرتاد الى قصر العبد سؤاله بالله فلا فلا يسأل وكان الرسول يوصي اصحابه بعدم السؤال لا تسأل - 00:58:55

اذا سألت فاسأل الله لا تسأل غيره لا تكن تعلق حوائجك ببعض الخلق حتى السؤال الجائز في سؤال مسألة الشرك سؤال الانسان حوائجه من الناس فيها مذلة يسأل ربكم او حتى عليه اذا انقطع. اسأل ربك حوائجك - 00:59:18

ولا تتكل على احد ولا ترى تتكل على فلان وعلان واذا استعنت فاستعن بالله واياك نستعين اي لا نستعين بغيرك السؤال والاستعانة لها مراتب منها ما هو جائز ومكروه ومنها ما هو حرام - 00:59:54

ومنها ما هو الشرك سؤال الاموات وسؤال الاحياء ما لا يقدر عليه الا الله كذلك نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحب اليه الناس فقال - 01:00:20

يحبك الله وزاد فيما عند الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه سنده حسن. اعد الحديث مع وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته - 01:00:50

الله واحبني الناس وقال زهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه ابن ماجة هذا احد الاربعين النووية الحادية والثلاثون ومضمونه ان ان الزهد في الدنيا - 01:01:09

محبوب عند الله الله تعالى حج عباده الدنيا احقر ما تكون اقر ما تكون عند الله الزائد فيها يحبه الله اجعل الدنيا يحبك الله الزول في الدنيا كما تقدم المغرياتها وشهواتها - 01:01:32

ولا سيما الفضول منها الدنيا والانتباه بها منها ما هو مباح ومنها ما هو حرام ومنها ما هو واجب الاكل والشرب باقامة الاول واقامة البنية. هذا واجب. كلوا واشربوا ولا تسفروا - 01:02:07

الجهد في الدنيا عدم التعلق بها بالحذر من ايثارها الله يجمع الكفار بايثار الدنيا على الاخرة التعلق الذي يفضي الى ايثارها هذا حرام ويلتقي الى الى ما هو فوق ذلك - 01:02:30

بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ومعلوم الجهد فيما عند الناس هذا ظاهر من دلالة الواقع اكره الناس اكثر شيء الى الناس من ينافسهم في دنياهم ويطلبها منهم فيما في ايديهم هو من اسباب محبتهم - 01:03:02

اما الانسان اللي ينافسهم في الدنيا او يأتي يطلبها منهم فانهم يكرهونه. هذا ما ما يشهد به الواقع فمعنى الحديث صحيح نعم وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي اخرجه مسلم - 01:03:37

ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي فمن بالتقوى فهو ولي الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفيه الدلالة على يعني استخفاء الانسان بامر دينه - 01:04:19

يرائي اجتهد في ان في اخفاء عمله ويكون ومن ذلك البعد عن الشهرة فالمؤمن التقي المعظم لربه لا يطلب العلو في الارض وطلب الشهرة هم من طلب العلو تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - 01:04:43

ومن يطلب الشهرة والسمعة هو طالب للعلوم الحديث فيه الاوساد الى الاستخفاء ولهذا يملأ يعني جاءت اثار تدل على فضيلة الخمول والبعد عن الشهرة شكرا سعادة الشيخ هذا الحديث نعم - 01:05:22

اي نعم ليس الغنى عن كثرة الامر وانما الغنى غير النفس قال البسام رحمه الله لا يؤخذ من الحديث التقيه هو من اتى بما اوجب الله واجتنب ما نهى الله عنه ابتغاء رضوانه وخوفا من عقابه وعذابه - 01:06:05

الغني هو غني النفس والعاف عما في ايدي الناس الغني. نعم هو غني النفس. غني النفس والعاف عن ما في ايدي الناس اعتمادا على ما قسم الله له من الرزق الذي يناله - 01:06:35

من عمل يده والخفي هو الذي اثر الخمول وعدم الشهرة والذكر وانقطع الى عبادة الله والاشتغال بذكره وما يعينه وما يعنيه من امور نفسه رابعا من جمع هذه الصفات الثلاث فان الله تعالى يحبه لانه اتقى الله والله يحب المتقين ولانه استغنى بالله تعالى ومن استغنى - 01:06:56

بالله احبه واغناه الصنعاني قال والغنى هو غنى النفس انه الغنى المحبوب اليه. هذا بنص السنة. ليس الغنى عن كثرة وانما الغنى. نعم وذكر هذا الحديث. قال واشار عياض الى ان المراد به غنى المال وهو محتمل - 01:07:25

وهنا ليس من من اسباب محبة الله الغنى غنى المال ليس هو من اسباب حب الله للعبد من باب نعم المال الصالح للعبد الصالح نعم. يعني يستعين بالمال على ما يرضي الله - 01:07:51

والعياذ ليس بجيد ها يعني يحمل على المال المال ليس هو من الامل المراقب فيها شرعا التي يتوكل بها الى محبة الله الصنعاني قال وهو محتمل يعني كأنه ينظر انه مع الغناء - 01:08:19

السقف بعيد عن الشهرة لا يظهر اه ويفخر على الناس بماله ومتق لربه مع مع غناه لم يشغله ماله كما قال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 01:09:26

ها الغنى اذا اطلق وصلت الى المال التقي الغني الخفي في كل مقام مقال بارك الله فيك في كل مقام فالغني يطلق على غني غنى النفس وعلى غنى المال وعلى من تجب عليه الزكاة ومن - 01:09:43

لا يستحل له الزكاة وفي هذا السياق وقول العياذ انه محتمل يعني باعتبار ما ذكرت انه تقي وغني ومع ذلك هو خفي لم يحمله المال على طلب الشهرة ولا الفخر على الناس بغناه - 01:10:06

لكن المعنى الاول لا لا يرد عليه بما بما قسم الله له غني النفس لا ينظر في الى ما في ايدي الناس وكأن المؤلف ساقه لهذا المعنى وهو مناسب للحديث الذي قبله - 01:10:39

اذا فيما الناس يحبك الناس نعم الى هنا يا محمد. احسن الله اليك الذي لا يعلم عن حاله طيب نعم يا محمد نعم يا علي. احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله - 01:11:10

اما بعد قال ابو عبد الله ومن الدليل على تقدمها على سائر الاعمال قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم يوم القيامة الصلاة. حدثنا سعيد ابن يحيى ابن ازهر الواسطي. قال حدثنا اسحاق بن يوسف. قال حدثنا شريك عن عاصم - 01:12:02

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم اول ما يحاسب به العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدماء. واول ما يقضى بين الناس في الدماء. صحيح - 01:12:24

نعم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن انس بن حكيم ربي قال قال لي ابو هريرة اذا اتيت اهل اهل مصر فاخبرهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 01:12:44

اول ما يحاسب به العبد صلاته. فان اتمها والا نظر هل له من تطوع؟ فان كان له تطوع اكملت الفريضة منه تطوعه ثم ترفع سائر الاعمال عن ذلك. حدثنا محمد بن يحيى ثم ثم ترفع سائر الاعمال عن ذلك - 01:13:05

يعني يجرى فيها ما اجري في الصلاة فان كان له كان اتم ما فرض عليه صيام وغيره وان لم يكن متما لها نظر هل له من تطوع ثم رفع السائر والاعمال على ذلك - 01:13:25

ما في تعليق عندك وين يقول اه رواه ابن ماجة في سننه واحمد البغاوي شرح السنة حديث كلهم باسانيد ان يزيد ورواه المؤلف من طريق اخرى كما سيأتي شواهد عن انس بنحوه وسيأتي - 01:13:57

وهما الاول نصه اول ما حاس به العبد يوم القيامة فان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد سائر عمله والثاني اول ما يسأل عن العبد يوم القيامة ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر - 01:14:17

هذا حديث وكذلك احاديث غير حديث احسن الله يقول وكذلك ما رواه ابو سعيد الخدري مرفوعا بلفظ واول ما يسأل العبد عنه الصلاة فان قبلت قبل سائر عمله. وان ردت عليه رد عليه سائر عمله - 01:14:34

هذه معاني اخرى غير لا يناسبه عنه طيب راجع الحديث يا علي. احسنت حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا قتادة عن الحسن عن انس بن حكيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 01:14:54

قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يحاسب بصلاته. فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد ابن زويع قال حدثنا يونس عن الحسن عن انس ابن حكيم الظبي قال قال ابو هريرة الا احدثك حديثا لعل الله ان ينفعك به؟ قلت بلى رحمك الله - 01:15:33

قال ان اول ما يحاسب به الناس من اعمالهم الصلاة. فيقول ربنا للملائكة وهو اعلم انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها. فان كانت تامة من كتبت له تامة وان كانت وان كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع؟ اتموا لعبدي فريضته من تطوعه - 01:15:56

ثم يؤخذ الاعمال على ذاكم ثم يؤخذ الاعمال على ذاكم على هذه حدثنا الحسن ابن عيسى قال حدثنا ابن المبارك قال قال اخبرنا اسماعيل المكي عن الحسن عن صعصعة ابن معاوية قال لقيت ابا هريرة - 01:16:16

قال من ممن انت؟ قلت من اهل العراق فقال الا احدثك حديثا ينفع ينفع من بعدك؟ قلت بلى. قال سمعت رسول الله الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة يقول الله لملائكته انظروا في صلاة عبدي. فان كانت تامة كتبت له - 01:16:44

وان كانت ناقصة قال الله بحلمه وعلمه وفضله. ردوا على عبدي انظروا هل له من تطوع؟ فان كان له تطوع اكملت له به. ثم يؤخذ الاعمال على ذاكم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن زهير عن سالم قال سمعت الحسن يقول اخبرني صعصعة ابن معاوية قال - 01:17:04

كنت اجالس ابا هريرة بالمدينة فذكر حديثه ولم يرفعه. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا همام بن همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فلقيت ابا هريرة فقلت حدثني - 01:17:31

حديث سمعنا انتهوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد من عمل - 01:17:51

يحاسب بصلاته فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب وخسر. وان انتقص من الفريضة شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع سيكمل به ما انتقص من من الفريضة ثم يكون سائر عمله على نحو ذلك - 01:18:01

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد عن الازرق ابن قيس عن يحيى ابن يعمر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله - 01:18:20

عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فيقول الله لملائكته انظروا الى صلاة عبدي فان كان اكملها كتبت كاملة

وان لم يكملها قال انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فيكمل بها الفريضة ثم الزكاة ثم تؤخذ الاعمال على حساب ذلك - 01:18:30
حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من من سليط عن ابي هريرة انه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الازرق ابن قيس ان اول ما يحاسب به العبد - 01:18:50
حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا محمد بن عمرو الانصاري عن الحسن ابن ابن ابي الحسن عن ضبة ابن محصن انه خرج الى عمر فلقي ابوه ابو هريرة - 01:19:10
فلقي ابو هريرة ضبة ابن محصن في المسجد فقال الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول - 01:19:27
ما يحاسب به العبد يوم القيامة بالصلاة. يقول لملائكته انظروا الى صلاة عبدي. فان وجدتموها تامة اكتبوها وان وجدتموها ناقصة. قال للملائكة ينظروا هل له من تطوع فتتموها له ثم تقبض الاعمال على حساب ذلك؟ حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا سريج ابن - 01:19:41
ابن النعمان قال حدثنا محمد بن عمر عن الحسن عن ضبة ابن محصن انه خرج الى عمر ابن الخطاب الى عمر ابن الخطاب فلقي ابا هريرة في ثم ثم ذكر بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد عن داوود ابن ابي هند - 01:20:01
عن زوارة ابن اوفى عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان اكمل كتبت له كاملة والا قال انظروا في تطوعيه فاكملوا الفريضة. وقال مرة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها الفريضة - 01:20:21
ثم الزكاة على ذلك ثم سائر الاعمال على ذلك قال ابو الوليد لم يرفع هذا الحديث احد غير حماد ابن سلمة. حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد بن عبدالله عن داوود بن ابي هند - 01:20:41
عن زرارة ابن اوفى عن تميم الداري قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته المكتوبة. فذكر الحديث وقال فيه فان لم الفريضة ولم يكن له تطوع اخذ بطرفيه فقذف به في النار - 01:20:55
حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داوود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الداري بهذا الحديث يرفعه حدثنا ابو علي باسطامي قال حدثنا محمد بن الفضل عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله - 01:21:12
صلى الله عليه وسلم. اول ما افترض على هذه الامة من دينهم الصلاة. واخر ما يبقى من دينهم الصلاة. واول ما يحاسبون عليه الصلاة يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة حسبت له تامة. وان كانت ناقصة كتبت له ناقصة. وقالوا انظروا فان كان له تطوع - 01:21:34
زيد في فريضته. ثم تستقر الاعمال. حدثنا احمد ابن منصور. اخر حديث احسن اليك حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني ابن عجلان عن عون ابن عبد الله قال يقال ان العبد اذا دخل - 01:21:54
ان قبره سئل عن صلاة اول شيء يسأل عنه. فان جازت له نظر فيما سوى ذلك من عمله وان لم تجز. وان لم تجز له لم وان لم تجز وان لم تجز له لم لم ينظر في شيء من عمله بعد. قال ابو عبد الله - 01:22:13
احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس اذا انكر عليه التشبه بالكفار يرد ويقول يلزم انكم تحرمون هذه المخترعات التي صنعها الكفار من السيارات والجوالات وغيرها فكيف يرد عليه وكلام جاهل او مغالط - 01:22:33
هذه ليست من خصائص هذه صناعاتهم ليست من خصائصهم ما زال المسلمون يقتنوا حتى في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان كانت ملابس المسلمين من بلاد الكفار وايات الحرب لا علاقة لها بالخصائص - 01:23:17
الصناعة الصناعة تصنع ليقتنوها هم ويغتنيها غيره هم يصنعونها لانفسهم ولغيرهم نعم ويقول ويقول احسن الله اليك وهل يقال ان

من ضوابط التشبه المحرم ان يكون التشبه مما لا نفع فيه - 01:23:55
مما لا نفع فيه وما نفع فيها الا سواء كان من عوائدهم او او لم يكن من عوائدهم ما لا نفع فيه ولا خيرا فيه. هذا لا ينبغي للعاقل ان يقتنيه او - 01:24:25
يتعاطى ما لا نفع فيه لا يتعاطاه العاقل فاذا كانت مع ذلك من عوائد الكفار فهي تكون اسوأ واسوأ وتجتنب لكونها من عوائدهم الخاصة ولعدم النفع فيها ولو كانت من عوائدهم الخاصة وفيها بعض المنافع - 01:24:55
في احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قول نجد الله في انفسنا ما حكمه نجد الله في انفسنا يعني في ذكره سبحانه وتعالى لعبد ربه هذا تعبير جميعا وجود - 01:25:22
ذكر ربك تعالى في نفس المؤمن المعروف تعبير عن وجود ذكر الشيء في في القلب وقال انت في نفسي يقول الشاعر وذكرك في فمي. ومثواك في قلبي تعبير عن وجود ذكره سبحانه وتعالى - 01:26:06
اذا قال نجد الله في في انفسنا يعني ذكره احسن الله اليكم يقول السائل اه اخر سؤال نعم. سم يقول السائل عبر او تقول السائل عبر الشبكة كنت مع علاقة مع رجل وعدني بالزواج - 01:26:34
ولكنه تلاعب بي ولقد تقدم الي رجل اخر ووافقت ولكن بدأ الرجل الاول بالاتصال بي مرة اخرى ومضايقة فهل يجوز لي ان انتقم منه باخذ ماله او ان اهدده بنشر صوري - 01:27:01
زوجته لا يجوز يا اخوي اللهم اكفنيه بما شئت اللهم اكفنيه بما شئت لا يحل لك لان هذا انت انت طاوعتيه وانخدعتي بخداعه اذا اذاها نعم ممكن تبلغه واما نشر صور زوجته فهذا عدوان على المرأة. ظلم - 01:27:25
ولا تزر وزيرة بذرة اخرى. نعم - 01:28:11